Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان العجوز يستمع اليه ويهز رأسه مؤمنا على كلامه ولكن عينيه الزائغتين تكشفان أنه لا يتابع الحديث • وعندما انتهى المهندس قال له ــ تمام يا أفندم الحمدلله • كما قلت لك ربنا شفانى (ثم ضحك ضحكة صغيرة مفاجئة) كنت صغيرا هكذا وكنت تأتى لتشترى الجرنال لبابا • عمى خليل ! الأهرام ! أتذكر ؟ •• ثم وقف مرة أخرى وأمسك يد المهندس وقال :

ــ ارحمنى يا بيه •• أبوس ايدك •

خلص المهندس يده بسرعة وقال ــ هــذا الكلام شبعنا منه • ثم بدأ يمشى بسرعة والعجوز يعدو وراءه تقريبا وهو يقول : ــ أى مساعدة يا بيه • أى شىء •

ــ ارجع لأولادك وأعقل •

ــ ســوف أعقل يا بيه • سأفعل كل ما تقوله والله • سيادتك تريد أن أضــع الأولاد فى الحضــانة أليس كذلك ؟ سأفعل •• سأفعل • ولكن تلزمنى مساعدة ، ولكن •••

مد العجوز يده من جديد وأمسك ذراع المهندس وأوقفه بالقوة تقريبا ، وقرب وجهه منه • كانت عينــاه الآن تدمعان باستمرار وعضــلات وجهه تختلج اختلاجات سريعة ثم قــال بهمس :